mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين : الحديث)621(باب في بيان كثرة طرق الخير // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

العاشر ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب. ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى وهو التراب اي التراب الندي - 00:00:22

ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العرش فقال الرجل اي قال في نفسه لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه - 00:00:49

حتى رقي فسقى الكلبة فشكر الله له وربنا جل جلاله هو الشكور وتأمل انك حينما تعمل العمل وتحتسب الاجر تستمر رحمة الله وتأمل شكر الله تعالى فغفر له. اذا من شكر الله له ان الله قد غفر لهم - 00:01:10

قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا. سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل نؤجر في احساننا على البهائم فقال في كل كبد رطبة اجر. فربنا جل جلاله - 00:01:37

يعطي الاجر الكبير على من احسن على المخلوقات ثم قال وفي رواية للبخاري فشكر الله له فغفر له فادخله الجنة وهذي فيها تفصيل اكثر وفي رواية لهما الى البخاري ومسلم بينما كلب - 00:01:56

يطيف بركية قد كان يقتله العطش اذ رأته بغي وهي المرأة الفاجرة من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته وغفر لها به الموق الخف ويطيف يدور حول وهي البئر. تكون له حواف لاجل تيسير عملية استخراج الماء - 00:02:17

هذا الحديث فيه فوائد اولا الرحمة بالحيوان وانها سبب دخول الجنة واذا كان ذلك كذلك فكيف بالرحمة بالانسان ثانيا ان الله شاكر عليم وان المؤمن لا يضيع له عمل. فلا ينبغي لاحد ان يفرط في فرصة تقرب الى الله - 00:02:46

ثالثا دل الحديث على عظم الاجر الذي يكون من سقي الماء لمن احتاج اليه وانه من اسباب مغفرة ذنوب العبد فقد غفر الله لمن سقى كلبا فكيف بمن يسقي المحتاج من بني ادم - 00:03:12

رابعا على العبد ان يحتسب الاجر عند الله تعالى في كل عمل صالح يعمله وان لا يستصغر اي شيء من الاعمال الصالحة فالله تعالى من كرمه انه يجازي العبد اضعاف ما يستحق - 00:03:33

خامسا ان من اعظم الاعمال التي يحمد الله عليها تيسير العبد للطاعات ففيها النجاة والفوز في الدنيا والاخرة سادسا على العبد الموفق ان يكثر من شكر الله تعالى على ما يسديه من النعم. ففي الشكر تتضاعف الاجور وتسدى النعم - 00:03:52

بل تحفظ النعم وتزاد سابعا ان من اسباب نزول الرحمات على العباد تراحمهم فيما بينهم ورحمتهم لمخلوقات الله تعالى. وكما في الحديث المسلسل بالاولية الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:04:15

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:38